العهدة العمرية

ما هي؟

هي الوثيقة التي كتبها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل إيلياء (القدس)، لتأمينهم على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم.

تاريخها

بعد انتصار المسلمين في معركة اليرموك في 15 هجري 636م

الأطراف

عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلمها صفرنيوس بطريرك القدس.

بنود الأمان من المسلمين

1- لأنفسهم 2- أموالهم 3- كنائسهم 4- صلبانهم
5- سقيمها 6- بريئها 7- سائر ملتها.
أنه لا تُسكن كنائسهم، ولا تُهدم، ولا يُنقَص منها، ولا من حيزها، ولا من صليبهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يُكرهون على دينهم، ولا يُضارّ أحدٌ منهم.

واجبات المسيحيين

- لا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود
- دفع الجزية كما يُعطي أهل المدائن
- إخراج الروم واللصوص من القدس
- من يغادر من الروم فهو آمن على نفسه وماله حتى يصل إلى مأمنه.
- من بقي من الروم في المدينة فهو آمن .. لكنه ملزم بدفع الجزية كغيره من السكان.
- من أراد من أهل إيلياء أن يغادر مع الروم ويترك كنائسه وصلبانه.. فهو آمن، وكذلك أملاكه وكنائسه حتى يصل مأمنه.
- السكان الذين كانوا في المدينة قبل مقتل شخصية معينة (لم تُسمَّ) يحق لهم البقاء مقابل دفع الجزية، أو المغادرة مع الروم، أو العودة إلى أهاليهم.
-لا يجوز أخذ شيء من محاصيلهم حتى يتم الحصاد.
-التزام الجميع ببنود هذا الاتفاق مشروط بدفع الجزية، ويُعتبر في ذمة الله ورسوله، وذمة الخلفاء، وذمة المؤمنين.

الشهود

- خالد بن الوليد
- عمرو بن العاص
- عبد الرحمن بن عوف
- معاوية بن أبي سفيان